

شرح (مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والأخلاق والمعوذتين)

٨٣٤١-١١٨٠ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي نفع برؤوس العلم جماعة المسلمين. اورثهم بها نور والايام وبغض اليقين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثاني - ٠٠:٠٠:٤٠ برنامج رؤوس العلم في سنته الاولى سبع وثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف وهو كتاب مفتاح السعادتين بتفسير الفاتحة والأخلاق والمعوذتين من مصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - ٠٠:٠٠:٤٠

والانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم النافع الماتع مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والأخلاق والمعوذتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - ٠٠:٠١:١٥ لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والأخلاق والمعوذتين لانهن من اوجز القرآن مبني واجله معنا مع ظهور فضلها وعظم قدرها. ابتدأ - ٠٠:٠١:٣٠ من وفقه الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بالحمدلة. ثم تلى اتى بالصلوة والسلام على عبد الله ورسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين اجتمعين وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا - ٠٠:٠١:٥٠

تحب له ان يستفتحه بهن. ثم ذكر ان هذه النبذة التي بايديكم هي مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والأخلاق والمعوذتين وهذه الجملة تشتمل على امرتين احدهما بين ظاهر وهو الاعلام باسم الكتاب - ٠٠:٠٢:٢٠

وانه مشتمل على تفسير السور الأربع المذكورة. والآخر لطيف خفي. وهو الاعلام بان معرفة هؤلاء الصور خاصة. والقرآن عامة من الابواب التي تؤدي للسعادتين والسعادتان اذا اطلق ذكرهما فالمراد بهما سعادة الدنيا والآخرة - ٠٠:٠٣:٠٠ ومن امتلا قلبه بالقرآن فهما وعلما وعملا وقبولا وانقيادا. دله القرآن الى الجنة فكان امامه وقائدہ اليها. جعلنا الله واياكم من اهلها. ثم ذكر المصنف موجب اقتصاره على الصور الأربع. وهو في قوله لانهن من اوجز - ٠٠:٠٣:٥٠ مبني اجله معنى مع ظهور فضلها وعظم قدرها. فالسور المذكورة موصفات باربع صفات. فالصفة الاولى وجازة مبانيها اي قلة حروفها. فهي معدودة من دول القصار. والصفة الثانية جلالة معانيها فالمعنى المقررة في السور الأربع من اصول الاسلام. وقواعده العظام - ٠٠:٠٤:٣٠

والصفة الثالثة ان هذه السور ظاهرة الفضل لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث في فضلها. وهي اكثر سور القرآن التي صح فيها فضائل وهي اكثر سور - ٠٠:٠٥:٢٠

التي صح فيها فضائل. والصفة الرابعة عظم قدرها والصفة الرابعة عظم قدرها. فهي مرفوعة المقام. عارية الرتبة لما تقدم من الصفات الثلاث المذكورة قبل. فمجموع تلك الصفات كله مستكين في عظمة قدرها. فان وجازة مبانيها وجلالة معانيها - ٠٠:٠٥:٥٢ وعظم فضلها تؤدي الى اعلان قدرها ورفع رتبتها نعم قلتم غفر الله لكم ولوالديكم تفسير سورة الفاتحة انا بسعید ابن المعلما رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجب. قلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال الله يقل الم استجيبوا لله وللرسول اذا دعا - ٠٠:٠٦:٣٤

معكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك كنت لا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - 00:07:04
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمد حمدنا عبدي. حمد حمدني حمد - 00:07:24

حميداني عبدي حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدهي عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبينه وبين عبدي ولعبي ما سأله. فاذا - 00:07:44
قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال قال هذا لعبي ولعبي ما سأله رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن - 00:08:04

رحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قوله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ القرآن فمقصود المبسم فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله - 00:08:24
هو بسم الله الرحمن الرحيم يقرأ. والاسم الحسن والله اعلم على ربنا. احسن الله اليكم. والاسم؟ الاحسن والاسم الاحسن والله اعلم على ربنا عز وجل. ومعناه المأله المستحق لافراده من عباده. والرحمن الرحيم اسمان من اسماء - 00:08:55

تعالى دالان على رحمته فاولهما دال عليه حال تعلق هذه في سعتها ولا خودال عليها دال عليها حال تعلقها الخط في وصولها اليهم واول هذه السورة الحمد واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه - 00:09:15
وتعظيم رب العالمين اسم اضافي. فالرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. والعالمين جمع عالم وهو المتتجانسة من المخلوقات. فكل جنس منها يطلق على عالم فيقال عالم عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة - 00:09:35

وربوبيته وربوبيتها لم تنتج ظلما وربوبيتها عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها عنايته للخلق ورحمتهم ولها وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم وهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يصل - 00:09:55
رحمته اليهم ثم اكدوا الربوبية بقويه ما للك يوم الدين. وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى في وما ادرك ما ادرك ما يوم الدين. يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا. والامر يومئذ من - 00:10:15

وهو يوم القيمة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه للخلق كمال ممكنا الله تمام الظهور لانقطاع املاك الخلائق والا روى مالك يوم فهو والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام. وقوله اياك نعبد واياك نستعين. اي نخصك وحدك من عبادك - 00:10:35
ونستعين بك وحدك في جميع امورنا. وعبادة الله تأله القلب تأله القلب له بالحب والخضوع. والمأمور به فيها امثال خطاب الشر والاستعانة به هي طلب العون طلب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. ثم قال الله تعالى اهدا الصراط المستقيم - 00:10:55

لنا وارشنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاك. وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للإسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط المغضوب عليهم الذي عرفا الحق. ولم يعملا به وهم اليهود. ومن عدل عن - 00:11:15
الصراط المستقيم من هذه الامة عن علمي فيه شبه منهم. ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق. وهم النصارى ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جان فيه شبه منهم. ذكر المصنف وفقه الله في هذا - 00:11:35
هذه الجملة تفسير سورة الفاتحة. وابتداه بذكر فضلها. لان تقديم فضل الشيء عليه يحمل النفوس على التسحوف اليه والرغبة فيه. لانك قدما فضل الشيء عليه يحمل النفوس على التسحوف اليه والرغبة فيه. وذكر - 00:11:55

حديثين في فضلها. والحديث الاول حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه انه قال كنت اصلی فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري. ودلالته على فضل سورة الفاتحة - 00:12:25
من وجوه ثلاثة. فالوجه الاول في قوله لاعلمك اعظم سورة في القرآن ثم قال الحمد لله رب العالمين. فسورة الفاتحة هي اعظم سور

القرآن والوجه الثاني في قوله هي السبع المثاني - 00:12:45

فمن فضل الفاتحة اتصافها بكونها السبع المثاني. وهذه الصفة تجمع امرين احدهما انها سبع ايات. ولم يختلف العادون في هذا فهم مجمعون على سبعيتها وان اختلفوا في مقاطع وفواصل الايات منها. وان اختلفوا في مقاطع وفواصل - 00:13:15 يأتي منها. والآخر انها مثاني. فسورة الفاتحة موصوفة بكونها من المثاني. وهذا الوصف له معنيان. احدهما انها تكون مثاني في مبانيها انها تكون مثانية في مبانيها. برد بعضها بعد بعض فانها تقرأ متابعة. وتثنى كل اية على - 00:13:57

ما قبله فلا يكمل اسم الفاتحة الا بالايات السبع. فلا يكمل اسم الفاتحة الا بالايات السبع لالحاق بعض اياتها بعض. فلو قدر ان احدا قرأ السورة ولم يقرأ قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانه لم يقرأ سورة الفاتحة ولا - 00:14:47 وقعت تدنية مبانيها كاملة. والآخر انها تكون من باعتبار المعاني انها تكون من المثاني باعتبار المعاني. لما فيها من رد انواع من المعاني بعضها على بعض. لما فيها من رد انواع من المعاني. بعضها على بعض - 00:15:17

فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وقوله مالك يوم الدين من صفات الجلال الالهي. وقوله الرحمن الرحيم من صفات الجمال الالهي. من صفات الجمال الالهي. والجلال والجمال اسنان واقعان في الخبر عن صفات الله. يراد منه ان الجلال - 00:15:48 تحدث عظمة وهيبة ان الجلال يحدث عظمة وهيبة. والجمال يحدث لطفا ورحمة والجمال يحدث لطفا ورحمة. وفيها ايضا ان الله سبحانه وتعالى جمع بين الحق والفضل. جمع بين الحق والفضل. فهي من - 00:16:28

من اولها الى قوله اياك نعبد في بيان حق الله ومن قوله واياك نستعين الى تمامها في بيان فضل الله. والوجه ثالث في قوله والقرآن العظيم الذي اوتته وهو تأكيد لاعظميتها. المذكورة في صدر الحديث. فان معنى قوله القرآن - 00:16:58 العظيم اي المقرؤ العظيم. اي المقرؤ العظيم الذي اوتته النبي صلى الله عليه وسلم لم والحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:32

الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. الحديث رواه مسلم. وهو حديث الى ابي لروايته عن الله ويقال فيه ايضا حديث رباني او قدسي. ودلالته على فضل فضل سورة الفاتحة من وجهين احدهما في قوله تعالى قسمت الصلاة - 00:17:52

احدهما في قوله تعالى قسمت الصلاة بتسمية الفاتحة صلاة بتسمية الفاتحة صلاة اعطاء لجزئها اسمها اجمل اعطاء لجزئها اسمها اجمع فالصلاحة كلها ردت الى الفاتحة فيقال عن الفاتحة صلاة. تعظيمها لمقامها في الصلاة. تعظيمها لمقامها في الصلاة - 00:18:22 وفي الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والآخر في قوله بيني وبين عبدي نصفين. فمن فضل الفاتحة ان الله سبحانه وتعالى جعلها - 00:18:59

نصفين فنصف له ونصف لعبدة فاما النصف الاول فمن مبتدأها الى قوله اياك نعبد. واما النصف الثاني فمن قوله واياك نستعين الى تمام السورة. ثم شرع المصنف يفسر معاني الفاتحة فقال باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القرآن هو بسم الله الرحمن - 00:19:24

رحيمي اقرأ اي اشرع في القراءة متلبسا بذكر اسم الله الرحمن الرحيم اي اشرع في القراءة متلبسا بذكر اسم الله الرحمن الرحيم. ثم ذكر المصنف ان الاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل فلا يسمى به غيره. ثم بين معنى الله - 00:20:02

قال ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة. اي من تأله القلوب حبا وحضورا اي من تأله القلوب حبا وحضورا. فهي تتوجه اليه معظما بالحب والحضور فهي تتوجه اليه معظمة بالحب والحضور. فيكون مأولاها لها. فيكون مأولاها - 00:20:32

لها اي متوجهها اليه بالتأليم. اي متوجهها اليه بالتأليم. ثم بين معنى الرحيم فقال اثنان من اسماء الله تعالى دالان على رحمته الى اخر ما ذكر الرحمن والرحيم يشتراكان في كونهما اسمان لله دالان على صفة الرحمة - 00:21:02

ويفترقان في صفة دالتهما عليها. فاسم الرحمن يدل عليها حال لقيها به اي بذاته. باسم الرحمن يدل عليها حال تعلقها به اي بذاته في سمعتها فهو ذو الرحمة الواسعة. واسم الرحيم يدل عليها حال تعلقها - 00:21:30 بالخلق في وصولها اليه. فهو ذو الرحمة الواسعة. قال الله في الاول على العرش استوى وقال في الثاني ان الله بالناس لرؤوف رحيم.

وهذا احسن ما قيل في الفرق بينهما - 00:22:00

واختاره ابن القيم في بدائع الفوائد. واشرت اليه بقول ورحمة لله مهما ايش؟ ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم احسنت فسمح الرحيم فاز من سلم ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن - 00:22:23 او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. ثم ذكر ان اول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. وهو مصير منه الى مخالفة العد المشهور. في قراءتنا وهي - 00:23:05

هي رواية حفص عن عاصم. فالمحبب في المصاحف التي باديينا هو المواقف للعد الكوفي. الذي يجعل فيه باسم الله الرحمن الرحيم. الاية الاولى من سورة الفاتحة وفق ما ذكره المصنف فيكون مبتدأ الفاتحة هو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:23:25 لحديث ابي هريرة المتقدم فان الله قال فيه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ثم قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. فابتدأها الله بقوله الحمد لله رب العالم فاول اية في سورة الفاتحة في اصح القولين هي قوله الحمد لله رب العالمين - 00:23:55 وتنتم على هذا القول الثاني عدة الفاتحة سبعا. بقسمة الاية السابعة في عد الكوفيين ايتين فتكون الاية السادسة صراط الذين انعمت عليهم ثم تكون الاية غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:24:25

العادون مجمعون على كون الفاتحة سبع ايات. وهذا بنص القرآن ومختارون في صفة والمختار من القولين فيها ان مبتداها هو قوله الحمد لله رب العالمين هي الاية الاولى لا قوله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:51 واضح؟ طيب ماذا يترب على هذا؟ العمرة الفرق بينهما ان الفاتحة المأمورة بقراءة طاعتها في الصلاة امر ايجاب او استحباب او تفريق بين الجهل والسر. تكون من باسم الله الرحمن الرحيم وفق العد الكوف. واما وفق العد المدني الاول والثاني وغيره من انواع العد فيكون مبدأ - 00:25:17

الحمد لله رب العالمين. ثم بين معنى الحمد فقال هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. فمدار الحمد على امررين احدهما الاخبار عن محسن المحمود. وهي وجوه كماله. وجوه كماله - 00:26:07 والآخر اقتران الاخبار بالحب والتعظيم. اقتران الاخبار بالحب والتعظيم. ثم تبين ان قوله رب العالمين اسم اضافي. فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة عام فالاسماء الالهية باعتبار الافتراض والاضافة نوعان. احدهما اسماء الالهية مفردة - 00:26:32 مثل الله. والرحمن والرحيم. والآخر اسماء الالهية مضاف مثل رب العالمين. ومالك يوم الدين. وعالم غيب وعالم الشهادة. واشار الى النوع الثاني وهو الاسماء الاضافية جماعة منهم قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. وابن تيمية في الفتاوى المصرية - 00:27:02

هو شيخنا ابن باز في بعض اجوبته. ونقل الثاني اجماع المسلمين. على جواز دعاء الله به ونقل الثاني اجماع المسلمين على جواز دعاء الله بها. ثم ذكر ان في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعة. فمداره على هذه المعاني الثلاثة. ذكر - 00:27:42 ابن الانبار وغيره. فما وقع في كلام جماعة من اهل التفسير واللغة. من الزيادة عليها فان انه يؤول الى واحد منها. وقد بلغها احمد بن احمد السجاعي الازهري تلاته معنى في منظومة لطيفة - 00:28:12

الله من تأملها وجد ان المعاني السبعة والعشرين الزائدة على الثلاثة ترجع اليها ثم ذكر ان العالمين جمع عالم. وهو اسم لافراد المتجانسة من المخلوقات. اي الافراد المشتركة في جنس واحد. فكل جنس منها يطلق عليه اسم عالم - 00:28:32 فيقال علم الملائكة وعالم الانس وعالم الجن. فاسم العالم في كلام العرب يتعلق به شيئا. فاسم العالم في كلام العرب يتعلق به شيئا. احدهما كون الموصوف به مخلوقا. كون الموصوف به مخلوقا. فكل عالم مخلوق. فكل عالم - 00:29:02

مخلوق والآخر كون تلك المخلوقات تجتمع في جنس واحد كون تلك المخلوقات تجتمع في جنس واحد. فبينها صلة في اصل جامع. فبينها صلة في اصل جامع. واذا لم تنتظر المخلوقات في اصل جامع لم - 00:29:32 سمي عالما فليس كل مخلوقات الله عوادم. فان مخلوقات الله نوعان احدهما مخلوقات افراد. مخلوقات افراد. لا ثانية لها لغات افراد لا ثانية لها. مثل ايش؟ ما الجواب؟ ها يا احمد - 00:30:02

احسنت كالعرش والكرسي الالهيين. كالعرش والكرسي الالهيين. فان الناس كافة لاهل الاسلام مطبقون على ان العرش الالهي وكرسي الله سبحانه وتعالى واحد والآخر مخلوقات عوالم. وهي المخلوقات المشتركة بجنس واحد كالتالي - 00:30:32

سمينا ثم بين المصنف ان ربوبية الله لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمته ولها وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت. رحمته جميع الخلق رحيم يصل رحمته اليهم. فان الله لما ذكر في صدر السورة عموم رحمته الخلق في قوله -

00:31:02

الحمد لله رب العالمين. وهي متضمنة كمال قدرته. عليهم وتمام ملكه. اردها بقول الرحمن الرحيم. للاعلام بان ربوبيته سبحانه وتعالى لم تنتج ظلما بل حقيقتها العناية بالخلق ورحمتهم واللطف بهم. ثم قال ثم اكذ ربوبيته بقوله - 00:31:32

ما لك يوم الدين وهو يوم الحساب على الاعمال. وتفسيره في قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما الدين يوم لا تملك نفس لنفسك شيئا والامر يومئذ لله. فهو يوم القيمة. والدين - 00:32:02

مركب من امرين والدين مركب من امرين. احدهما الحساب وهو مقدمته اللي سابوا وهو مقدمته. والآخر الجزاء وهو خاتمة. والآخر الجزاء وهو خاتمته فالناس يحاسبون ثم يجزون على اعمالهم. ثم ذكر المصنف ان الله خص يوم القيمة - 00:32:22

دي كده لانه يظهر فيه للخلق كمال ملك الله تمام الظهور. فالدنيا دار ادعاء الاملاك فالناس يدعون لهم املاكا. واما في الآخرة فلا احد يدعى ملكا شيء كما قال الله تعالى لمن الملك اليوم - 00:32:52

كما قال تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. فذكر الله سبحانه وتعالى ان الخلق قاطبة يتجردون من املاكهم فلا ينبع احد بيت في الآخرة انه يملك شيئا. والله ما لك الايام جميعا. الا ان الخلق في الدنيا ينمازون بدعوى الاملاك - 00:33:22

واما في الآخرة فقد تبين الامر لكل ذي عينين او القى السمع وله قلب شهيد ثم بين معنى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فقال اي نحنا وحدك بالعبادة بك وحدك في جميع امورنا. وافراده سبحانه بالعبادة والاستعانة. مستفاد من - 00:33:52

قديم الضمير المنفصل فاصل الكلام نعبد الله ونستعين به. ثم لما قدم ما حقه التأخير ثقيلة اياك نعبد واياك نستعين كان المراد افاده حصر العبادة والاستعانة به سبحانه وتعالى وهو الذي اشار اليه المصنف بقوله نحنا وحدك بالعبادة ونستعين بك - 00:34:22

وحنا في جميع امورنا. وهذا الاختصاص هو الذي يسميه علماء البلاغة بالحصر او بالقصر ثم بين المصنف معنى العبادة فقال وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع فتوجه القلب الى الله محبة وخصوصا يسمى عبادة. والمأمور به الذي تصدق - 00:34:52 وبه دعوة العبادة ان تكون وفق خطاب الشرع. فحقيقة عبادة الله شرعا قتال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. وهذا هو المعنى العام لل العبادة فان عبادة الله ذات معنيين شرعا. احدهما المعنى العام. وهو -

00:35:22

امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. والآخر المعنى الخاص. وهو التوحيد. فاذا اطلق اسم العبادة في خطاب الشرع فالمراد به التوحيد. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه كل ما امر به في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره. فمثلا قوله - 00:35:57

تعالى في صدر القرآن وهو اول امر في المصحف. يا ايها الناس اعبدوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي وثبت هذا عن ابن عباس عند ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسير هذه الآية. ثم ذكر المصنف - 00:36:27

الاستعانة فقال والاستعانة به هي طلب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. ثم بين تفسير قوله تعالى اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال ثم قال - 00:36:47

قال الله تعالى اهدانا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاء. فهداية الصراط المستقيم المسؤولة من الله نوعان. فهداية الصراط المستقيم المسؤولة اي المطلوبة من الله نوعان احدهما هداية وصول اليه. هداية وصول اليه. والآخر هداية -

00:37:07

ثبتات عليه والآخر هداية ثبات عليه. فالعبد يسأل ربها داعيا له ان يهديه الى الصراط المستقيم بالوصول اليه. ثم يكر بالسؤال مرة ثانية

بعد وصوله اليه بان يثبتنه الله سبحانه وتعالى عليه. وهذا هو السر في كون العبد - 00:37:37

سؤال الله سبحانه وتعالى الهدایة الى الصراط المستقيم مع كونه مهديا بالاسلام. لانه اذا هدي بالوصول الى الصراط المستقيم فهو مفتقر اتم الافتقار الى سؤال الله الثبات عليه فكم ممن وصل الى الصراط المستقيم ثم لم يثبت عليه. فالقلوب بين اصبعين من اصبع الله - 00:38:07

ما شاء منها اقامه وما شاء منها ازاغه. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق والهدي. ثم فسر الصراط المستقيمة فقال وهو الاسلام. لحديث النواس بن سمعان عند احمد في حديث طويل. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:37

الاسلام رواه احمد واسناده حسن. ثم قال في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم المتبوعين للسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واضيف الصراط 00:38:57

الى الله لهم سالكوه. فهم الذين شرعوا فيه واقبلوا بقلوبهم عليه. فاستحقوا الانعام من الله سبحانه وتعالى فانه هو الذي رضيه لهم. وامرهم باتباعه. فقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. فالصراط المستقيم وقع في القرآن اضافته على وجهين - 00:39:17 احدهما اضافته الى الله. كقوله وان هذا صراطي مستقيما. لانه واسعه الذي شرعه لانه واسعه الذي شرعه. والآخر اضافته الى الخلق. اضافته الى الخلق. عن قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم. لانهم سالكوه. السائرون فيه. لانهم سالكوه - 00:39:48

السائرون فيه. ثم قال في قوله تعالى غير المغضوب غير الصراط المغضوب عليهم. الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبه منه. ولا صراط الضالين الذين - 00:40:18

ان تركوا الحق عن جهل الى اخر كلام. فالخارجون عن الصراط المستقيم نوعا. فالخارجون عن الصراط المستقيم نوعاً من اصحابه العارفون بالحق التاركون العمل به. العارفون الحق التاركون ام لا؟ والآخر الجاهلون الحق العاملون بغير علم. الجاهلون الحق - 00:40:38

العاملون بغير علم. وكل نوع فيه طائفتان. وكل نوع فيه طائفتان. فالنوع الاول وهم العالمون الحق التاركون للعمل طائفتان. الطائفة الاولى اصلية وهم اليهود. طائفة اصلية وهم اليهود والآخر طائفة تابعة او الطائفة الثانية طائفة تابعة وهم من عدل عن الصراط - 00:41:08

مستقيم من هذه الامة عن علم. وهم من عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم. والنوع الثاني وهم الجاهلون هنا الحق العاملون بغير علم طائفتان ايضا. فالطائفة الاولى طائفة اصلية. وهم - 00:41:44

والطائفة الثانية طائفة تابعة. وهم من عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل واستحق اهل النوع الاول الغضب. فسموا ايش المغضوب عليهم واستحق اهل الطائفة اهل النوع الثاني الضلال. فسموا - 00:42:04

الضالين. وكل طائفة وكل نوع له قدر من وصف النوع الآخر فاليهود المغضوب عليهم ومن كان له بهم شبه من هذه الامة هم ايضا ضلا. والنصارى الضلال هم ومن تبعهم ومن شابهم من هذه الامة هم ايضا مغضوب عليهم. لكن جعل - 00:42:34 لكل طائفة ما غالب عليها من الوصف. لكن جعل لكل طائفة ما غالب عليها من وصف نعم احسن الله اليكم. تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:09

اي عجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احده. تعدل ثلث القرآن رواه مسلم. عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انصب لنا ربك - 00:43:31

فانزل الله قل هو الله احده الله الصمد. رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احده الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:43:51

لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه الصورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احده اي قل ايتها الرسول مبلغ ا الله هو الاصد المفترض بالكمال. المفترض باللوهية - 00:44:11

الربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه في فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد المقصود في قضاء الحوائج فالخلق

مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد - 00:44:31

ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الاخلاص. وابتداً - 00:44:51

بذكر فضلها. لما تقدم من ان تقديم الفضل يحمل النفوس على التشوف اليه اي التطلع اليه والرغبة فيه. فذكر حديثين في فضلها. فالحديث الاول عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم الحديث رواه مسلم. ودلالته على 00:45:11 -

فضل سورة الاخلاص في قوله تعذر ثلث القرآن. في قوله تعذر ثلث القرآن واحسن ما قيل في بيان التشليث ان القرآن ثلاثة اقسام فالقسم الاول خبر عن الخالق. والقسم الثاني خبر عن المخلوق - 00:45:41

والقسم الثالث خبر عما يجب على المخلوق للخالق خبر عما يجب على المخلوق للخالق من الامر والنهي من الامر وهذا معنى كون القرآن مشتملا على التوحيد والقصص والاحكام. وهذا معنى قول ان القرآن مشتمل على - 00:46:09

التوحيد والقصص والاحكام. فالتوحيد في القسم الاول والقصص في القسم الثاني والاحكام في القسم التالي. وسورة الاخلاص مفردة في القسم الاول فهي خبر عن الخالق سبحانه وتعالى لم يمزج بغيره. فصارت بهذا الاعتبار - 00:46:49

ثلث القرآن. والحديث الثاني عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا الحديث رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن ودلالته على فضل سورة الاخلاص ما فيه من بيان اشتتمالها على تقرير - 00:47:19

وحدانية الله ما فيه من تقرير اشتتمالها على وحدانية الله الدالة على كماله. الدالة على كماله المباین للخلق في النسبة الى الاباء. المباین للخلق في النسبة الى الاباء. فان مما جرت به عادة الخلق ان المرء يجذب له كمالا من نسبه لاب معظم - 00:47:39

ان المرء يجذب اليه كمالا من نسبه الى اب معظم. والله مستغن لكماله عنها والله مستغنى بكماله عن هذا. واما عادة العرب فنصف كمال الرجل عندهم فنصف كمال الرجل عندهم ابوه. فكان فكانوا يمدحونه وان كان ناقصا لاب - 00:48:14

ويذمونه وان كان كاملا بایش ؟ بالاب ثم ذكر تفسير هذه السورة فقال ما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه. فتخلص هذه السورة لله سبحانه وتعالى بالاخلاص الذي امرنا به. وحقيقة شرعا بایش ؟ بایش معنى الاخلاص شرعا - 00:48:44

سم الصابط ضغطا النظم يعني وحقيقة شرعا تصفية من اراده غير الله. تصفية القلب من اراده غير الله. واليه اشرت بقول اخلاقنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطيم. اخلاقنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا - 00:49:14

ثم قال امرا رسوله صلی الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال قل هو الله احد اي قل ايهما الرسول مبلغ ان الله هو الاحد المترج بالكمال. المترد اي منفرد بالكمال المترد - 00:49:54

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات فلا يشاركه فيها احد. فاحاديته سبحانه وتعالى كائنة في ربوبيته والوبيته واسمائه وصفاته.

فوحدانيته فاحاديته سبحانه كائنة في والوهبيته واسمائه وصفاته. ثم قال وانه هو الله الصمد. اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاج - 00:50:14

فصمدية الله تجمع امرين. وصمدية الله تجمع امرين. احدهما كماله في نفسه. فهو السيد كماله في نفسه فهو السيد الكامل. والآخر افتقار الخلق اليه. افتقار الخلق اليه فهو مقصودهم الذي يتوجهون اليه في قضاء الحاج. فهو مقصودهم الذي يتوجهون اليه في قضاء الحاج - 00:50:44

ثم قال لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد فلا يكافئه احد احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في افعاله تبارك وتعالى. لأن حقيقة الوحدانية - 00:51:14

ان يكون الله واحدا في ذاته واحدا في اسمائه. واحدا في صفاته واحدا في افعاله فلا يكون احد مكافئا له عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الم ترى يات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط - 00:51:34

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهم. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من -

00:52:04

جسدي يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده. يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث وينمسح بيده. اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه -

00:52:24

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في -

00:52:44

الاخلاص ان يقول مبلغا. وامره في سورة الفلق والناس ان يكون متعوذا. فقال له هنا قل اعوذ اي الجا واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق. الله من شر ما خلق الله من المخلوقات. واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه -

00:53:04

ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شرط فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:53:24

نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذى بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر يجعل علامه لك ومن شر النفات في العقد. وهي الانفس السواخر من الرجال والنساء. اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع -

00:53:44

طريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يتغوف وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعاد منه اذا ثار حسده وبرز وقد تضمنت هذه الصورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا -

00:54:04

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الفلق وابتدأه بذكر فضلها وقرنه بفضل تابعتها وهي سورة الناس. لاجتماعهما في اسم المعوذتين. فذكر حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة.

ال الحديث رواه مسلم - 00:54:24

دلالته على فضل المعوذتين في قوله لم يرى مثلهن قط. ثم فسر هذا فقال ومعنى لم يرى لهن قط في الاستعاذه بهن. فاكمل ما يستعيذ به المرء اذا خاف شيئا ان يقرأ سورة -

00:54:54

فلقي والناس. قال وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه. اي جاء موضع نومه من الليل كل ليلة فكان يقرأ صلى الله عليه وسلم سورة -

00:55:14

الاخلاص والمعوذتين في نوم الليل. لان اسم المأوى في الفراش عند العرب هو نوم الليل فقط العرب لم تكن تتخذ لنوم النهار فراشا. العرب لم تكن تتخذ لنوم النهار فراشا -

00:55:34

انهم يذهبون في حوائجهم ومقاصدهم فربما ناموا في اسواقهم او ناموا في مراعي ابلهم او غير ذلك قال جمع كفيه اي جعل احداهما حذاء الاخر. اي موازية لها على هذه الصفة -

00:55:54

فيسند احداهما بالاخر ولا يجعلها في باطنها فان هذا يسمى ايش ؟ ضمة فان هذا يسمى ضما وانما يحصل ما ذكر في الحديث من الجمع بجعل احداهما حذاء الاخر. قال ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين. والنفس هواء مع ريق -

00:56:14

هواء مع ريق لطيفة. فان جرد من الريق اللطيف سمي نفح سمي نفخا. وهذا النفس يكون بعد قراءة السور. وهذا النفث يكون بعد قراءة السور لان المقصود وصول بركة الضيق الممزوجة بكلام الله. لان المقصود وصول بركة الذيب -

00:56:42

الممزوج الممزوج بكلام الله سبحانه وتعالى. قال ثم مسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقوى من جسده من يفعل ذلك ثلاث مرات اي يمسح بهما ما استطاع من جسده دون تكلف. باعتبار ما يحصل من وصول -

00:57:12

يديه الى مواضع جسده. فيقرأ سورة الاخلاص ثم ينفث ثلاثا. ثم ثم يمسح ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم ينفث ثلاثا ثم يمسح ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم ينفث ثلاثا ثم يمسح ثم يعيid -

00:57:32

كذلك مع سورة الفلق والناس. قال لو كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اي مرض يقرأ على نفسه المعوذات معوذات وينفث ويمسح

بiederه اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه. ففي هذه الجملة - 00:57:52

ثلاث فضائل لسورة الفلق والناس. الفضيلة الاولى انهم اكمل التعويذات انهم اكمل التعويذات. والفضيلة الثانية استعمالهما لحفظ عند النوم بالليل. استعمال لحفظ عند النوم في الليل. والفضيلة الثالثة استعمالهما في دفع المرض. استعمالهما 00:58:12 في دفع المرض وهاتان السورتان تسميان المعاذتين والمعوذات. تسمى المعاذتين والمعوذات. فالثانية باعتبار كونهما صورتين لكونهما سورتين والجمع باعتبار ايش باعتبار احدهما باعتبار الآيات فهي جمع والآخر باعتبار الشرور التي تعودني. والآخر باعتبار الشرور الذي التي تعود منها. وننصل الدرس بعد - 00:58:42

باذن الله تعالى الجواب. الله اكبر الله الله اكبر الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:59:32

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله في فائدة نبي نفيده بها الشيخ عبد - 01:01:06

الوصف الذي اذن. اذا شرع المؤذن يؤذن وراء ان اللاقط مغلق وقد مضى منه قوله الله اكبر الله اكبر. ثم فتح اللاقط. فماذا يقول لها يا احمد ها؟ كيف يكمل الان؟ ايش يقول يعني؟ ما يرتدي من جديد - 01:02:34

لماذا؟ وما هي المساجد المذكورة عند الفقهاء في هذا؟ يعيده لانه ما حصل الاثنين. تكبيرات اربع اذا كبر وكبر اربعة باتفاق الجن والانسان. كبر اربعة ما سمعت في خارج المسجد - 01:03:04

قال الفقهاء اذا ابتدأ الفاتحة في صلاة جهل مصرا بها ثم ذكر اتم يعني اذا نسانا الان في صلاة المغرب وانت امام قلت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذكرت ان الصلاة جهرية فماذا تقول - 01:03:34

مالك يوم فانت تكمل فمن شرع في الاذان وانقطع الاقطمة الشيخ عبد الباسط مرة جا وفتح الاذان فتح الله اكبر الله اكبر لما جاء حي على الصلاة انقطع انفصل الاسلاك تعرفون الصوتيات هذه وصل حي على الصلاة والناس يسمعون ثم انقطع بعد ذلك يكمل ولا يصلح - 01:03:54

لاحظ ثم يرجع الاذان الاول يكمل يعني على اذانه فهذه فائدة وفائدة للاخوان جميعا ثم قال نصف في تفسير سورة الفلق امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا اي في قوله - 01:04:24

قل هو الله احد فهو امر بالبلاغ. وامر في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذ. فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم. فالاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام. ثم قال في قوله - 01:04:44

تعالى برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. اذ ليس كل مخلوقات الله فيها شر. مثل ايش - 01:05:04

كالملائكة والجنة. فيكون قوله تعالى من شر ما خلق من العام الذي اريد به اي من شر كل مخلوق فيه شر. من شر كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات - 01:05:24

المشتملة على سر فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه بما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. فالغاسق هو الليل. وشاهده ما رواه الترمذى من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر ثم قال يا عائشة استعيذ بالله من شرها - 01:05:44

هذا بين هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر علامة له. اي علامه للليل. لانه ظهور القمر مع وجود سلطانه لا يكون الا لا يكون الا في الليل لان ظهور القمر مع وجود سلطانه لا يكون الا في الليل. فليس مراده صلى الله عليه وسلم - 01:06:14

الاستعاذه من القمر بل الاستعاذه من شر ما يكون في الليل الذي علامته القمر. ثم قال في قوله تعالى ومن شر النفات في العقد وهي الانفس السواحل من الرجال والنساء. فالثانية في قوله النفات باعتبار الانفس - 01:06:40

ده باختصاص الایة بالنساء. والانفس جنس يشمل الرجال والنساء على حد سواء. قال اللواتي يستعينن على سحرهن بالنفخ مع ريق

لطيفة في العقد المشدودة عليه. فالسواحل من الرجال والنساء يعمدون الى جعل السحر - 01:07:00

عقدا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين. ويسمى هذا سحر العقد. وهو اشد انواع سحر اعاذنا الله واياكم من ذلك. ثم قال في قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره وصول النعمة - 01:07:24

على محسوده استعاد منه اذا ثار حسده وبرز اي ظهر حسده وبيان. والحسد هو هو كراهية وصول النعمة للعبد. كراهي وصول النعمة للعبد. ولو لم يتمنى زواله. فمجرد كراهية العبد وصول نعمة الى غيره يسمى حسدا. فاذا اقتنى بتنمي الزواج - 01:07:44

قال صار اعظم في الشر. ثم قال وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما. في قوله اي بقوله من شر ومن شر ما خلق. قال ومن اصولها خصوصا. وذلك فيما تلاه من الآيات - 01:08:14

وهي شرور الليل والحسد الليل والحسد. من شرور الليل والسحر والحسد نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهلها - 01:08:34

هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون متعددا. فقال له قل اعوذ اعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم مالك الناس ملك الناس وملكه مغبوبته لكن افرد بجلالته - 01:09:04

في موقع الله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسموس في صدور الناس فيحسن نوم ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاد منه العبد تأخر وانتفع عنه. فالخناس هو المتأخر - 01:09:24

اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس تم بحمد الله ختم المصنف وفقه الله هذه النبذة المختصة لتفسير سورة الناس. فقال مستهل هذه السورة كسابقتها - 01:09:44

ان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعددا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم. على ما تقدم من كون استعاده هي الالتجاء والاعتصام. ثم قال برب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم. وفق ما ذكرناه من - 01:10:04

معاني الرب وانها ترجع الى ثلاثة معان هي ايش ؟ المالك والسيد والمصلح للشيء القائم عليه ثم قال في قوله تعالى ملك الناس وملكه من ربوبيته. فقوله برب الناس فيه ملكه لكن الملك من اعظم مشاهد الربوبية. واعظم مشاهد الربوبية - 01:10:24

المكرر بذكرها المكرر ذكرها في القرآن اربع. اولها الخلق ثانية الملك. وثالثها الرزق. ورابعها تدبير الامر. تدبير الامر وهو تصريف شئون الخلق. ثم قال في قوله تعالى الناس نعبدهم بحق ثم قال في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان. فانه المختص بالوسوسة. والمراد به - 01:10:53

هنا الشيطان الجني دون الشيطان الانسي. لان الشيطان الانس لا يوسموس. فالوسوسة وسائل القاء باطل. فالوسوسة القاء باطن. والشيطان الجني يكون القاء الشيطان الانسي يكون القاء باطن عن ظاهر. يكون القاء ظاهرا. ويسمى وشوشة. ويسمى وشوشة - 01:11:33

فالقاء الشياطين نوعان. فالقاء الشياطين نوعان. احدهما القاء باطن. وهو للشيطان الجن ويسمى وسوس. القاء باطن وهو الشيطان الجن ويسمى وسوسه. والآخر القاء ظاهر وهو للشيطان الانس ويسمى وشوشة. وكونه وشوشة اي في سر وخفاء. اي في - 01:12:03

در وخفها هذا الاصل فيما تلقى شياطين الانس. فهذا هو الاصل فيما تلقى شياطين والانس. فان قال قائل فقد وصرنا اليوم نرى شياطين الانس يلقون شرورهم وشوشة ولا علانية علانية الجواب ان ما يخفونه من الشر الذي يريدونه اعظم. ان ما يخفون من الشر الذي - 01:12:33

الذى يريدون اعظم ولكنها حبائب الشيطان التي يأخذ بها الخلق شيئا فشيئا. ثم قال في قوله تعالى الذي يوسموس في في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له. ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. وهذه هي حقيقة الوسوسة - 01:13:07

وسوسة تحسين الشر وتنقية ارادته. تحسين الشر وتنقية ارادته. وتقبیح الخیر عنہ وتقبیح الخیر والثبیت عنہ والثبیط هو الحبس والمنع والتخرب والحبس والمنع والتخرب. قال فاذا استعاد منه العبد تأخر. اي رجع واندفع عنہ. والخناس هو المتأخر المندفع اذا -

01:13:27

ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه. والجاري في السنة الناس عند ذكر الشيطان اتقاء سره ثلاثة انواع. والجاري في السنة الناس عند ذكر الشيطان اتقاء شره. ثلاثة انواع اولها الاستعاذه منه. بان يقولوا نعوذ بالله من الشيطان. بان يقولوا نعوذ -

01:13:57

بالله من الشيطان وهذا ما حكم مستحب؟ وهذا مستحب. وثانيها لعنه وثانيها لعنه. بان يقولوا ايش لعنة الله على الشيطان. او اضلني الشيطان لعنه الله. ما حكمه اللي يتكلم يرفع يده علشان اعرف منين جاي الإرسال ها -

01:14:27

نعم. ما الدليل؟ احسنت. وهو جائز وهو جائز لما ثبت في الصحيح واللفظ لمسلم ان شيطانا عرض للنبي صلی الله عليه وسلم بشهاد من نار فاخذه النبي صلی الله عليه وسلم وقال -

01:15:07

العنك بلعنة الله. فهذا يدل على ان لعن الشيطان جائز. وثالثها ذكر بغير الاستعاذه واللعن. ذكره بغير الاستعاذه واللعن. مثل حتى الاستعاذه الدعاء عليه. لكن المثال قلنا ذكره بغير الاستعاذه واللعن مثل -

01:15:27

مثل قولهم الله ياخذ الشيطان الله يهلك الشيطان الله يقلع الشيطان صح ولا لا صح ولا لا؟ نعم. طيب ما حكمه؟ ما الجواب لماذا؟ ها؟ ايش طيب وش الدليل؟ ايه -

01:15:57

ما يصلح لازم هذي تجيئها بالدليل المسألة تخفى على الناس. الجواب ان هذا مكروه. لما ثبت من حديث ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان ردد النبي صلی الله عليه وسلم -

01:16:37

على حمار فعثر الحمار. فقال الرجل تعس الشيطان. يعني ايش هلك الشيطان التعasse هي الهاك. تعس الشيطان. فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقل ذلك. فانك اذا قلت ذلك -

01:16:57

ان تتعاظم حتى يكون كالبيت. ولكن قل اعوذ بالله من الشيطان فانه يتضاهر حتى يكون كالذباب. فالشيطان اذا دعى عليه بغير الاستعاذه واللعن تعاظم وقال قد فعلت شيئا وهو احقر من ذلك. قال -

01:17:17

قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فاذا دعا المرء بقوله الله ياخذ الشيطان الله يهلك الشيطان. تعاظم الشيطان فلم يحصل المقصود من الدعاء عليه وعظم شره. فاذا قال الانسان اعوذ بالله من الشيطان تصادر الشيطان حتى يكون -

01:17:37

حتى يكون كالذباب. وانظروا الى كيد الشيطان في صرف الناس. عن المأمور به شرعا الى ما يعظم به شر الان اكثرا الناس تسمعهم حتى في مزحهم يقول الله ياخذ شيطانك الله يقلع شيطانك فالشيطان يتعاظم بهذا ما حصل المقصود لكن الانسان -

01:17:57

دائما يستعين بالاستعاذه هي المأمور بها شرعا ولا عندي بيان الجواز فالاستعاذه هي الحصن الاعظم من شر الشيطان الرجيم ثم قال الوسوسة صدور الخلق من الجنة والناس. فالشيطان الجن يوسموس في صدور الخلق من الجنة والناس. فاسم الناس -

01:18:17

يشمل الجن والانسان. فاسم الناس يشمل الانس والجن. ذكره تعلب وغيره. ذكره تعلب اسمه احمد ابن يحيى لانه من النوم وهو الحركة والاضطراب. فقوله تعالى من الجنة والناس اي صدور الجن والانسان. فيكون قوله والناس من عطف العام على على الخاص. فالناس

انس وجن -

01:18:37

الجنة هي الجن. وختم المصنف كتابه بقوله تم بحمد الله حمدا لله في كما حمل في المبتدأ والحمد لله رب العالمين. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والاخلاص المعوذتين في البياض الثاني. بياض لفراغ. بياض الفراغ

مهوب عند -

01:19:07

كاهل العلم تراه موب عند اهل العلم وانما هذا بياض يسمى بقراءة غيره صاحبنا والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا يكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من الصدر وجدت له روایته عنی اجازة خاصة بمعین بمعین في معین -

01:19:37

والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصادق بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش؟ الثلاثاء التاسع ليلة التاسع من ذي القعدة

قبل القعدة. طيب كلکم صاحبين. هي القاعدة والقعدة لكن الأفضل مثل الحج والحجۃ. والأفضل - 01:19:57
في القعدة فتح القاف. والافظ او الافضل في الحجۃ كسر ايش؟ كسر الحاء كسر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة الف بمسجد ايش؟
العقید بمدينة الطائف وهذا اخر هذا المجلس ولقاونا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في شرح اصول السنة للامام الحميدي
الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم على - 01:20:27
ورسوله محمد وآلہ وصحبہ اجمعین - 01:20:57